

القول اللطيف

في الرد على من قال كل من اسمه

عاصم فهو ضعيف

الباحث

د / مصطفى يحيى عبد الغني عثمان

مدرس الحديث وعلومه

كلية أصول الدين والدعوة

جامعة الأزهر - فرع أسبوط

Kind words in response to those who said everyone whose name is Asim is weak
Mustafa Yahya Abd Elghany Othman
Department of Hadith and its Sciences - Faculty of Fundamentals of Religion - Assuit Branch - Al-Azhar University - Arab Republic of Egypt
E-mail: mostafaosman4819@azhar.edu.eg

Abstract

Praise be to God alone, and prayers and peace be upon the one after whom there is no prophet, and after,,,,,,,,,,,,,

The research included a response to those of the hadith scholars who said that each of the narrators whose name was Asim was weak, and that there is something in his memorization, and an explanation of the avoidance of this rule and those who walked on it to be correct, and that it is not on what the majority of critics and exchangers of hadiths are, from protesting and accepting the narration of those whose name was Asim from the trustworthy narrators, or from those who are below them, and he did not reach the ruling that he is weak, or his hadeeth weak, and I have shown in this research that this rule is nothing but a rule specific to some imams or a term specific to them, rather some of them contradicted it by documenting some of the narrators, and that this The rule was not approved by the majority of money-changers and hadith critics, as well as the violation of this rule with the practical and applied reality of the sayings of the masses of critics, in explaining the condition of each of the trustworthy or accepted narrators whose name was Asim.

Keywords: Say, The cute, Weak, Asim

مقدمة

الحمد لله وكفى، وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى، وبعد،،،
فإن القواعد الحديثية لها أهمية بالغة، ودور بارز في معرفة المقبول
والمردود من الحديث النبوي، فقد ضبط العلماء تحت هذه القواعد كثيراً من
الجزئيات، والتفريعات؛ من أجل التوصل إلى معرفة حال الراوي والمروي،
ومما لا شك فيه أن الدراسة البحثية الاستقرائية هي الطريق الأمثل في
التعامل مع هذه القواعد الحديثية فقهاً وتطبيقاً، أو تقييماً وتقويماً في ضوء ما
قرره علماء الاصطلاح، ويكمن الدور البارز في تطبيق هذه القواعد
الحديثية باعتبارها وسيلة لمعرفة أحوال السند والمتن، للوصول إلى ثمره
علم الحديث، المتمثلة في معرفة الحديث المقبول من المردود، وقد كان
المحدثون من السابقين في استخدام هذه القواعد الحديثية، وقد تطور التعقيد
الحديثي تطوراً ملموساً عبر مراحل التاريخية.

وتتنوع القواعد الحديثية بحسب موضوعات علوم الحديث ومصطلحه،
فمنها ما يتعلق بعلم الرجال، ومنها ما يتعلق بعلم الأحاديث، ومنها ما يتعلق
بمصطلح الحديث وغيرها.

والقواعد الحديثية من حيث الاستعمال على ضربين: أولها: قواعد أجمع
عليها المحدثون، أو استعملها جمهورهم، وثانيها: قواعد تكون خاصة ببعض
الأئمة، وهي قواعد متعلقة بمنهج بعض علماء الحديث في كتبهم.^(١)
ومن القواعد التي استخدمها بعض المحدثين، تعميم الحكم على كل

(١) انظر التعقيد ودوره في علوم الحديث: المؤلف: علي إبراهيم سعود عجين، مجلة
دراسات علوم الشريعة والقانون، الأردن، العدد ٢، ٢٠١٠م، المجلد ٣٧، (ص: ٥٣٤)
وما بعدها بتلخيص شديد وتصرف.

من كان اسمه عاصمًا من الرواة بالتضعيف ، وحمل لواء هذه القاعدة، الإمام الثقة الحافظ الحجة: إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة ، وتبعه بعض النقاد كابن معين ، ويحيى بن سعيد القطان ، والإمام ابن الجوزي ، وابن الملقن، وهذه القاعدة تخالف ما عليه التطبيق العملي لأحكام النقاد وصيارفة الحديث ، على هؤلاء الرواة ، من الرواة المقبولين ، ولذلك لم يرض صيارفة النقد الحديثي بتعميم أو قبول هذه القاعدة، كالإمام أحمد بن حنبل، وابن حبان ، وابن رجب الحنبلي ، وغيرهم ، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث في الرد بالدليل العملي والواقع التطبيقي على من وافق هذه القاعدة ، ومشى عليها في حكمه على كل من كان اسمه عاصمًا من الرواة بالتضعيف، من خلال ذكر بعض النماذج من الرواة المقبولين من الثقات أو من دونهم ممن هو حسن الحديث ، وأن من مشى على هذه القاعدة خالف جمهور صيارفة الحديث من قبول روايتهم .

أسباب اختيار الموضوع وأهميته

أولاً: تظهر أهمية البحث من حيث كونه يلفت نظر الباحثين إلى مراعاة الاستثناءات التي تقع في كل قاعدة من القواعد الحديثية، أو كونها تخالف ما عليه جمهور صيارفة النقد الحديثي .

ثانياً: الرد على ما مشى عليه بعض المحدثين من تضعيف كل من كان اسمه عاصمًا من الرواة وتضعيف حديثه.

ثالثاً: كما يظهر البحث طبيعة القاعدة الحديثية، وأهم المشكلات التي تعترضها.

رابعاً: الوقوف على بعض الرواة الثقات ممن اسمه عاصم ، أو ممن هو حسن الحديث .

خامساً: يبرز البحث أهمية الدراسة الاستقرائية للقواعد الحديثية من خلال التطبيق العملي لبيان مدى صحة أو مطابقة هذه القواعد للواقع التطبيقي.

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحث - حسب اطلاعه- على دراسة خاصة بنقد هذه القاعدة أو الرد عليها.

منهج البحث :

اعتمدت في هذا البحث على استقراء أقوال المحدثين القائلين بضعف كل من اسمه عاصم من الرواة ، وكذلك من قام من النقاد بالرد عليهم ، ثم التحليل لهذه الأقوال ومناقشتها من أجل الوصول إلى بطلان هذا القول وعدم مطابقته لأحوال الرواة على ما عليه جمهور النقاد في بيان حالهم .

خطواتي في تراجم الرواة - بمشيئة الله تعالى - على النحو التالي :

- ١- أذكر اسم الراوي ونسبه ونسبته مع ضبط اسمه حال الحاجة إلى ذلك .
- ٢- أذكر بعض من روى عن الراوي ومن روى عنهم لرفع الجهالة عنه .
- ٣- إذا وقع في الراوي اختلاف بين جرح وتعديل من ناقد واحد فإنني أذكره في نهاية الأقوال حتى تجتمع أقوال الناقد في موضع واحد.
- ٤- أناقش أقوال المعدلين والمجرحين للوصول إلى خلاصة الحكم على الراوي.
- ٥- اكتفيت بذكر بعض نماذج الرواة من النقات أو من هو حسن الحديث ممن اسمه عاصم ممن ذكرهم الحافظ ابن حجر في التقريب دون الاستيعاب لجميع الرواة .
- ٦- أكتفي في بيان سنة وفاة الراوي بما نص عليه الحافظ ابن حجر في التقريب ، وقد أذكرها عند غيره، وإذا لم أقف على سنة الوفاة لا أذكرها.

خطـة البحث

وتتكون خطة البحث بإذن الله -تعالى- من: (مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة)

أما المقدمة: فتحتوي على: (أسباب اختياري للموضوع وأهميته، ومنهجي فيه).

وأما التمهيد: فيحتوي على معنى القاعدة الحديثية، وبيان أهميتها، وأنواعها. المبحث الأول: القائلون بهذه القاعدة من المحدثين .

المبحث الثاني: الرد على القائلين بهذه القاعدة ، وفيه ثلاثة مطالب: المطلب الأول: القائلون بردّ ورفض هذه القاعدة من المحدثين.

المطلب الثاني: بعض من اسمه عاصم وهو ثقة.

المطلب الثالث: بعض من اسمه عاصم وهو صدوق حسن الحديث.

وأما الخاتمة: ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات.



تمهيد

السنة النبوية وعلومها من أعظم العلوم الشرعية ، وأعلها شأنًا ، وذلك لعظم نسبتها ، وعلو مكانتها ، ومعرفتها أمر شريف، وشأن جليل، لا يحيط به إلا من هذب نفسه بمتابعة أوامر الشرع ونواهيه، وأزال الزيغ عن قلبه ولسانه، ولها أصول وأحكام وقواعد، واصطلاحات ذكرها العلماء، وشرحها المحدثون، والفقهاء، يحتاج طالبها إلى معرفتها، والوقوف عليها بعد تقديم معرفة اللغة والإعراب، اللذين هما أصل لمعرفة الحديث، لورود الشريعة المطهرة بلسان العرب.(١)

ولا بد من تمام الفائدة أن نذكر المعنى اللغوي والاصطلاحي للقاعدة الحديثية ، من أجل الوصول إلى المدلول التطبيقي لهذه القواعد الحديثية ، والتي يدخل فيها: تعميم الحكم على من اسمه عاصم بالضعف ، وبيان ذلك فيما يلي:

معنى القاعدة الحديثية: القاعدة في اللغة : تحمل معنى أساس الشيء ، قال ابن فارس: (قَعَدَ) الْقَافُ وَالْعَيْنُ وَالذَّالُّ أَصْلٌ مُطَّرَدٌ مُنْقَاسٌ لَا يُخْلَفُ، وَهُوَ يُضَاهِي الْجُلُوسَ.....، وَقَوَاعِدُ الْبَيْتِ: أُسَاسُهُ (٢)، وفي الصحاح: قعد: قعد عودا ومعقدا، أي جلس، وقواعد البيت: أساسه". (٣)

ومعنى القاعدة اصطلاحاً: قال الجرجاني: "القاعدة هي قضية كلية مُنطبقة على جميع جزئياتها". (٤)

(١) انظر جامع الأصول لابن الأثير (١/ ٣٧) بتلخيص.

(٢) مقاييس اللغة (٥/ ١٠٨) المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس القزويني (ت ٣٩٥هـ).

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري مادة قعد (٢/ ٥٢٥).

(٤) التعريفات (ص: ٢١٩) المؤلف: علي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري.

ومعنى (الحديثية) في اللغة : قال ابن فارس: "(حَدَّثَ) الْحَاءُ وَالذَّالُّ وَالنَّاءُ، أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ كَوْنُ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ. يُقَالُ حَدَّثَ أَمْرٌ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ، وَالْحَدِيثُ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهُ كَلَامٌ يَحْدُثُ مِنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ" (١)، وفي الصحاح: الحديث: نقيض القديم، ويطلق على الخبر، يأتي على القليل والكثير، ويُجمَعُ على أحاديث^(٢)، وهو كل ما يتحدث به من كَلَامٍ وَخَبْرٍ. (٣)

والحديثية: نسبة إلى الحديث النبوي الشريف، وهو في اصطلاح جمهور المُحدثين: "ما أُضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو وصف خُلقيٍّ أو خُلقيٍّ أو أُضيف إلى الصحابي أو التابعي من أقوالهم وأفعالهم". (٤)

معنى القاعدة الحديثية هي: "قضية حديثية كلية مُنطبقة على جميع جزئياتها، ليتعرّف على أحكامها منها، وقولنا: "حديثية" لتمييز القاعدة الحديثية عن القاعدة الفقهية والأصولية ونحوها، وهي تشمل علم مصطلح الحديث، وعلم الرجال، وكل ما يتعلّق بالحديث وعلومه". (٥)

قلت: وقد ذكر الإمام ابن الأثير في جامع الأصول شمول هذه القواعد

(١) معجم مقاييس اللغة (٣٦/٢) ، المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس القزويني ، (ت: ٣٩٥هـ).

(٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٢٧٨ / ١) المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ).

(٣) المعجم الوسيط (١ / ١٦٠).

(٤) انظر تدريب الراوي (٢٥/١) للإمام السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ومنهج النقد في علوم الحديث (ص: ٢٧) المؤلف: أ.د: نور الدين عتر، وعلوم الحديث ومصطلحه (٣/١) المؤلف: د. صبحي إبراهيم الصالح .

(٥) التقييد ودوره في علوم الحديث، المؤلف: علي إبراهيم سعود عجين، مجلة دراسات، علوم الشريعة والقانون، الأردن، العدد ٢، ٢٠١٠م، المجلد ٣٧، (ص: ٥٢٩).

الحديثية لجميع علوم الحديث ، واصطلاحاته ، وقد ذكر أهمية معرفتها ، وأمثلة لهذه القواعد فقال: "ومعرفتها أمر شريف، وشأن جليل، لا يحيط به إلا من هذب، نفسه بمتابعة أوامر الشرع ونواهيها، وأزال الزيغ عن قلبه ولسانه، ولها أصول وأحكام وقواعد، واصطلاحات ذكرها العلماء، وشرحها المحدثون، والفقهاء، يحتاج طالبه إلى معرفتها، والوقوف عليها بعد تقديم معرفة اللغة والإعراب، اللذين هما أصل لمعرفة الحديث، لورود الشريعة المطهرة بلسان العرب، وتلك الأشياء: كالعلم بالرجال، وأساميهم، وأنسابهم، وأعمارهم، ووقت وفاتهم، والعلم بصفات الرواة، وشرائطهم التي يجوز معها قبول روايتهم، والعلم بمسند الرواة، وكيفية أخذهم الحديث، وتقسيم طرقه،....، وغير ذلك مما تعارف عليه أئمة الحديث، وهو بينهم متعارف، فمن أتقنها، أتى دار هذا العلم من بابها، وأحاط بها من جميع جهاتها، وبقدر ما يفوته منها تنزل عن الغاية درجته، وتنحط عن النهاية رتبته". (١)

أهمية القواعد الحديثية: من كلام الإمام ابن الأثير السابق تظهر أهمية معرفة القواعد الحديثية ، وقال الإمام ابن حجر رحمه الله في تعريف علوم الحديث: "معرفة القواعد التي يتوصل بها إلى معرفة حال الراوي والمروي" (٢)، ومن هنا يتبين لنا أهمية القواعد الحديثية، إذ بها يتوصل إلى حال الراوي والمروي، وهذه المعرفة هي ثمرة علوم الحديث. (٣)

أنواع القواعد الحديثية:

القواعد الحديثية من حيث الاستعمال على ضربين:

- (١) جامع الأصول لابن الأثير (١/ ٣٦) وما بعدها باختصار.
- (٢) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (١/ ٢٢٥).
- (٣) انظر التقعيد ودوره في علوم الحديث، (ص: ٥٣٤).

الضرب الأول: قواعد أجمع عليها المحدثون، أو استعملها جمهورهم: ومن ذلك قول الإمام الترمذي - رحمه الله - : "والحديث إذا كان مرسلًا، فإنه لا يصحُّ عند أكثر أهل الحديث، قد ضعّفه غير واحد منهم" (١)، وقال الخطيب البغدادي: "أهل العلم أجمعوا على أن الخبر لا يجب قبوله إلا من العاقل الصدوق المأمون على ما يخبر به" (٢)، ومن ذلك أيضًا بعض القواعد المذكورة في كتب المصطلح، ومنها: قاعدة ردّ الحديث المضطرب، وغيرها من القواعد. (٣)

الضرب الثاني: قواعد تكون خاصة ببعض الأئمة: ومن ذلك قول أبي داود في رسالته إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه: "وما لم أذكر فيه شيئًا، فهو صالح" (٤)، وغير ذلك من اصطلاحات أهل العلم في كتبهم، وهي قواعد متعلّقة بمنهج بعض علماء الحديث في كتبهم. (٥)

قلت: يدخل في هذه القواعد الحديثية تعميم القول بضعف كل من اسمه عاصم ، والحكم عليهم وعلى مروياتهم بالضعف ، ومن هنا كان الاستقراء لجميع الرواة ممن اسمه عاصم ، هو التطبيق الأمثل لهذه القاعدة ، وهل هي مطابقة للواقع الفعلي لحال الرواة أم أنها مجرد اصطلاح أو قاعدة خاصة بقائلها ، ويكون الرد عليهم بدراسة أحوالهم ، وجمع أقوال النقاد فيهم ، للوصول إلى نتيجة واضحة لمصادقية هذه القاعدة الحديثية من عدمه .



(١) العلل الصغير للترمذي (ص: ٧٥٣).

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص: ٣٨).

(٣) انظر التقييد ودوره في علوم الحديث، (ص: ٥٣٤)، وانظر مقال بعنوان القواعد الحديثية الدلالة والمضمون، المؤلف: أبو عبد الله العياشي .

(٤) رسالة أبي داود إلى أهل مكة (ص: ٢٧).

(٥) انظر التقييد ودوره في علوم الحديث، (ص: ٥٣٤)، وانظر مقال بعنوان القواعد الحديثية الدلالة والمضمون، المؤلف: أبو عبد الله العياشي .

المبحث الأول: القائلون بهذه القاعدة من المحدثين

قد استعمل بعض المحدثين عبارات اصطلاحية لإعلال الحديث، سندًا أو امتنًا، وهذه المصطلحات الحديثية لإعلال الحديث إنما تكون ناتجة عن طول الممارسة للحديث: قال ابن حجر: "وقد تقصر عبارة المعلل منهم، فلا يفصح بما استقر في نفسه من ترجيح إحدى الروايتين على الأخرى كما في نقد الصيرفي سواء فمتى وجدنا حديثًا قد حكم إمام من الأئمة المرجوع إليهم بتعليقه فالأولى إتباعه في ذلك كما نتبعه في تصحيح الحديث إذا صححه، وهذا الشافعي مع إمامته يحيل القول على أئمة الحديث في كتبه فيقول: "وفيه حديث لا يثبتته أهل العلم بالحديث".^(١)

قلت: ومن ذلك قولهم: (لا يجيء- لا أصل له- لا أعرفه - اضرب عليه- هذا خطأ)، ويستفاد بها في معرفة إعلال الحديث بعبارة وجيزة، وقد يكون الإعلال للراوي بمجرد وجود اسمه في الرواية، وقد نقل عن بعض أئمة المحدثين قولهم بتعميم الحكم على كل من كان اسمه عاصمًا بالضعف المطلق وأن هذا كافٍ في الحكم عليه وعلى جميع من تسمى باسمه من الرواة دون تقييد للحكم- وهذا بجانب للصواب ولجماهير صياغة الحديث-، وهؤلاء الأئمة هم:

١- الإمام الثقة الحافظ الحجة: إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عُلَيْة: فقد نقل عنه ابن عدي في الكامل قوله: "من كان اسمه عاصمًا كان في حفظه شيء"^(٢)، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن عاصم بن بهدلة فقال

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢/ ٧١١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٤١٠)، رقم (١٣٨٥).

ثقة، قال فذكرته لأبي فقال ليس محله هذا أن يقال هو ثقة، وقد تكلم فيه ابن
عليه فقال: "كأن كل من كان اسمه عاصمًا سيئ الحفظ".^(١)

قلت: هناك فرق بين التعبير الأول والثاني للإمام ابن عليه فالأول كان
تعميم الحكم واضحًا ، والثاني: عبّر بكأن ، وهي تفيد أنها أقرب للتعميم ،
لكن واقع الرواة يشهد بتضعيفه لكل من كان اسمه عاصمًا وأن هذه قاعدة
حديثية مشى عليها في حكمه على الرواة .

٢- الإمام يحيى بن معين : قال: "كل عاصم فيه ضعف"^(٢)، وحين سئل عن
عاصم بن علي: "قال: كل عاصم في الدنيا ضعيف".^(٣)

قلت: لعل الإمام ابن معين أخذ التعميم من كلام الإمام ابن عليه
السابق، لكن الواقع العملي لأحكامه على من اسمه عاصم مخالف تمامًا لهذا
التعميم ، وهذه القاعدة ، بل قد قام بتوثيق بعض الثقات ممن اسمه عاصم ،
وكانه يقول : الأغلب فيه ذلك ، وليس الجميع.

٣- الإمام يحيى بن سعيد القطان : نقل الإمام ابن الجوزي عنه أنه قال: "قال
يحيى بن سعيد(يعني القطان) ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا وجدته رديء
الحفظ".^(٤)

قلت: يظهر التشدد واضحًا على إطلاق الحكم بسوء الحفظ على كل
من تسمى بعاصم، لوجود الثقات مما لا خلاف في توثيقهم عند جمهور النقاد.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٤١)، رقم (١٨٨٧).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٣٨٧)، رقم (١٣٨١).

(٣) العتل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره ت صبحي السامرائي
(ص: ٩٦)، رقم (٢٢٣).

(٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢ / ٧١)، رقم (١٧٦١).

٤- الإمام ابن الجوزي : نقل الإمام ابن الجوزي في ترجمة عاصم بن هلال كلام بعض النقاد في تضعيفه باعتبار أن اسمه عاصم وأن هذا كافٍ في الحكم عليه وعلى جميع من تسمى باسمه من الرواة فقال: "عاصم بن هلال أبو النضر البارقى، يروي عن أيوب قال يحيى ضعيف وقال ابن حبان كان يقلب الأسانيد توهما لا تعمد فبطل الاحتجاج به، وقال يحيى بن سعيد ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ ، وقال يحيى بن معين: كل عاصم فيه ضعف ، وقال ابن عليه: من كان اسمه عاصمًا كان في حفظه شيء". (١)

قلت: نقل الإمام ابن الجوزي عن غيره تعميم القاعدة ، وكأنه يرتضيها، وإلا لما جعل (عاصم بن هلال) ، ضمن تراجم الضعفاء والمتروكين في كتابه .
٥- الإمام ابن الملقن: من الفوائد التي ذكرها الإمام ابن الملقن في البدر المنير أن جميع العواصم في حفظهم شيء فقال: "وهنا فائدة حديثية، وهي أن العواصم في حفظهم شيء، قال ابن الجوزي في «الضعفاء» : قال ابن عليه: من كان اسمه عاصمًا كان في حفظه شيء. وقال يحيى بن سعيد: ما وجدت رجلا اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ، وقال يحيى بن معين: كل عاصم فيه ضعف". (٢)

قلت: مما سبق يظهر إطلاق الحكم بالضعف على كل من كان اسمه عاصمًا وأنه سيء الحفظ ، وقد كان لهذا التعميم أثر في الحكم على كل الرواة، وبالتالي تضعيف مروياته .



(١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢ / ٧١)، رقم (١٧٦١).

(٢) البدر المنير (٤ / ٨).

المبحث الثاني: الرد على القائلين بهذه القاعدة

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: القائلون بردّ ورفض هذه القاعدة من المحدثين

لقد قام بنقد هذه القاعدة ورفضها صيارفة الحديث من النقاد ، وهذا النقد من جهتين: أولها: رفض هذه القاعدة بأقوالهم فيها أو تعجبهم منها ، وثانيها: حكمهم على الرواة ممن اسمه عاصم من المقبولين بالتوثيق أو تحسين الحديث بما يوافق حالهم ، وهذا إبطال عملي تطبيقي لمن يقول بها ، وهذه أقوال النقاد في الرد عليها:

١- الإمام المجل : أحمد بن حنبل: فقد رود في سؤالات ابنه عبد الله قال: " سألته عن عاصم ابن علي فقلت: إن يحيى بن معين قال: كل عاصم في الدنيا ضعيف قال ما أعلم منه إلا خيراً " ^(١)، وفي رواية المروزي قال : " سألت أبا عبد الله عن عاصم الأحول ؟ فقال: ثقة، قلت: إن يحيى ابن معين تكلم فيه، فتعجب ، وقال : ثقة" ^(٢).

قلت: تعجب الإمام أحمد من تضعيف ابن معين لعاصم الأحول يدل على كون ما مشى عليه مخالف للمشهور والمعروف من توثيقه ، واكتفى بذكر ما يعرفه من حاله بالتوثيق.

٢- الإمام ابن حبان: قال في ترجمة عاصم بن رزين: " يروى عن ابن عمر قوله روى عنه صالح بن راشد وقد وهم من أطلق الضعف على العواصم

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره ت صبحي السامرائي (ص: ٩٦)، رقم (٢٢٣).

(٢) من كلام أبي عبد الله أحمد بن حنبل في علل الحديث رواية المروزي (ص: ٥٤).

كلهم حيث قال: ما في الدنيا عاصم إلا وهو ضعيف من غير دلالة ثبتت على صحة ما قاله".^(١)

قلت: كان رد الإمام ابن حبان على تعميم الحكم في العواصم بالضعف واضحاً ، وأن من قال بها هو واهم في حكمه ، فلم يقم صاحب هذه الدعوي ولم يقدم دليلاً على صحة قوله.

٣- الإمام الذهبي: قال في ترجمة عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله العدوي ابن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، العمري، المدني، الفقيه: "أحد الإخوة، حدث عن: أبيه. وعن: محمد بن كعب القرظي، وعن أخيه؛ واقد، حدث عنه: أبو نعيم، وأبو الوليد، وعلي بن الجعد، وأحمد بن يونس، وإسماعيل بن أبي أويس، وآخرون. وثقه: أبو حاتم، وغيره، واحتج به: أرباب الصحاح، فلا يعرج على قول القائل: كل من اسمه عاصم، ففيه ضعف"^(٢)، وقال في ترجمته في تاريخ الإسلام: "وثقه أبو حاتم وغيره، وما علمت فيه تلييناً بوجه، فأين قول القائل: كل من اسمه عاصم ففيه ضعف!"^(٣)

قلت: نقد الإمام الذهبي هذه القاعدة باحتجاج أرباب الصحاح بتوثيق (عاصم ابن محمد بن زيد بن عبد الله العدوي)، وأن من يقول بتضعيف العواصم قول مخالف للصواب ، بل ليس له وجه في هذا القول فلا يعرج عليه.

٤- الإمام ابن رجب الحنبلي: قال في شرح علل الترمذي: "قاعدة: قال

(١) الثقات لابن حبان (٥ / ٢٤٠)، رقم (٤٦٦٣).

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٧ / ١٨٠)، رقم (٦٠).

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار (٤ / ٩١)، رقم (١١٥).

إسماعيل بن عليّة: من كان اسمه عاصماً ففي حفظه شيء، ذكره ابن عدي في كتابه، وحكى المروزي عن يحيى بن معين، قال: كل عاصم في الدنيا ضعيف، ولم يوافق أحمد على ذلك، فإن عاصم بن سليمان الأحول عنده ثقة، وذكر له أن ابن معين تكلم فيه، فعجب، وعاصم بن بهدلة ثقة، إلا أن في حفظه اضطراباً، وعاصم بن عمر بن قتادة ثقة أيضاً متفق على حديثه كعاصم الأحول، وعاصم بن كليب ثقة، وقد وثقه ابن معين أيضاً، وعاصم بن محمد ابن زيد بن عبد الله بن عمر: ثقة متفق على حديثه، وممن وثقه ابن معين أيضاً، وأما عاصم بن عمر بن الخطاب فأجل من أن يقال فيه ثقة. وفوق هؤلاء من اسمه عاصم من الصحابة، وهم جماعة، ولم يرد ابن معين دخولهم في كلامه قطعاً". (١)

قلت: كان رد الإمام ابن رجب الحنبلي على هذه القاعدة من الناحية التطبيقية، بمطابقة هذه القاعدة للواقع الفعلي لأحوال العواصم، وقد ذكر جملة من العواصم ممن اعتمد الأئمة توثيقهم، بختم كلامه بأن هناك من الصحابة-رضوان الله عليهم- من تسمى بعاصم، ولا يمكن دخوله في التعميم قطعاً لأن الصحابة كلهم عدول بنص الكتاب والسنة، وعليه فقد اكتفيت بتراجم من ذكرهم الإمام ابن رجب الحنبلي للرد عليهم، وأضفت بعض الرواة من تقريب التهذيب لكمال الفائدة دون الاستيعاب لجميع الرواة، إذ ليس المقصود الاستيعاب، وإنما الرد عليه، والله المستعان.



(١) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٨٧٥).

المطلب الثاني: بعض من اسمه عاصم وهو ثقة

١- عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلُ^(١)، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيُّ^(٢).
روى عن : أنس بن مالك رضي الله عنه، وبكر بن عبد الله المزني^(٣) ورفع
أبي العالية الرياحي، وغيرهم . روى عنه: حماد بن زيد ، والسفيانان ،
وشعبة بن الحجاج ، وغيرهم.^(٤)
وثقه من النقاد: ابن سعد^(٥)، ويحيى بن معين^(٦) ، وأبوزرعة
الرازي^(٧)، وعلى ابن المديني^(٨) ، وأحمد بن حنبل^(٩)، والعجلي^(١٠) ، وذكره
ابن حبان في الثقات^(١١)، وقال سفيان الثوري: أدركت من الحفاظ
أربعة: إسماعيل بن أبي خالد، وعاصماً الأحول، ويحيى بن سعيد، وعبد الملك
ابن أبي سليمان^(١٢)، وعدّه هشام بن عمار من موازيين أصحاب الحديث^(١٣)،

- (١) الأحول: بفتح الألف وسكون الحاء المهملة من الحول في العين. اللباب لابن الأثير (١/٣٣).
(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (٣/٩٠٢)، رقم (٢٣٩).
(٣) المزني: بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى مزينة بن أد بن
طابخة بن إلياس بن مضر. الأنساب للسمعاني (١٢/٢٢٦).
(٤) تهذيب الكمال للمزي (١٣/٤٨٦)، رقم (٣٠٠٨).
(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٢٥٦).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٤٤)، رقم (١٩٠٠).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٣٤٤)، رقم (١٩٠٠).
(٨) المرجع السابق.
(٩) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٢/٢٤٠) ، رقم (٦٦٩٥).
(١٠) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٤١)، رقم (٧٣٧).
(١١) الثقات لابن حبان (٥/٢٣٨). رقم (٤٦٥٤).
(١٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٢/٢٣٨) ، رقم (٦٦٩٥).
(١٣) المرجع السابق.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(١)، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، مُحدِّثُ البَصْرَةِ^(٢)، وقال تارة: وَتَقَّةُ النَّاسِ وَاحْتَجُّوا بِهِ فِي صِحَّاحِهِمْ^(٣)، وقال ابن حجر: ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين (ع).^(٤)

قلت: جرحه يحيى بن سعيد القطان وقال: "لم يكن بالحافظ ، وكان يضعفه"^(٥)، وهذا تشدد منه ، وقد رد قوله الحافظان الذهبي وابن حجر^(٦)، والراجح أنه ثقة، والله تعالى أعلم .

وفاته: قال الإمام البخاري: مَاتَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةَ (١٤٣) هـ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا قَبْلَ ذَلِكَ ، وَقِيلَ: سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ.^(٧)

٢- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان أبو عمر، الأنصاري، المدني.

روى عن : أبيه، وأنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله، وغيرهم .

روى عنه : زيد بن أسلم، وعلي بن عروة الدمشقي، ومحمد بن عجلان ،

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٤٤)، رقم (١٩٠٠).

(٢) السير للذهبي (٦ / ١٣)، رقم (٦).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ت بشار (٣ / ٩٠٣) ، رقم (٢٣٩).

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (١ / ٢٨٥)، رقم (٣٠٦٠).

(٥) (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٤٣) ، رقم (١٩٠٠). وانظر الكامل لابن عدي (٦ / ٤٠٩).

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي (٣ / ٩٠٣) ، رقم (٢٣٩). وانظر تقريب التهذيب (١ / ٢٨٥) ، رقم (٣٠٦٠).

(٧) التاريخ الأوسط للبخاري (٢ / ٧٠).

وغيرهم ،^(١) قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث^(٢) ، وقال يحيى بن معين: صدوق^(٣) ، وتارة: ثقة^(٤) ، وقال النسائي^(٥) ، وأبو زرعة: ثقة^(٦) ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧) ، وقال البزار: ثقة مشهور^(٨) ، وقال أبو الحسن بن القطان : صدوق ، لم يعرف أحداً ضعّفه^(٩) ، وتارة: ثقة ، ولا أعرف أحداً ضعفه ولا ذكره في الضعفاء^(١٠) ، وقال الصفيدي: كان ثقة عارفاً بالمغازي واسع العلم^(١١) ، وقال الذهبي: صدوق علامة بالمغازي^(١٢) ، وتارة: كان ثقة عارفاً بالمغازي واسع العلم^(١٣) ، وقال ابن حجر: ثقة عالم بالمغازي من الرابعة مات بعد العشرين ومائة (ع).^(١٤)

وفاته: توفي سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وهو أصح.^(١٥)

- (١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٥٢٨) ، رقم (٣٠٢٠).
- (٢) الطبقات الكبرى - متمم التابعين - مخرجا (ص: ١٢٨) ، رقم (٣٢).
- (٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٧٠) ، رقم (٦١١).
- (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٤٦) ، رقم (١٩١٣).
- (٥) تهذيب التهذيب (٥ / ٥٤) ، رقم (٨٥).
- (٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٤٦) ، رقم (١٩١٣).
- (٧) الثقات لابن حبان (٥ / ٢٣٤) ، رقم (٤٦٤٤).
- (٨) إكمال تهذيب الكمال (٧ / ١١٦) ، رقم (٢٦٣٤).
- (٩) ميزان الاعتدال (٢ / ٣٥٥) ، رقم (٤٠٥٩).
- (١٠) تهذيب التهذيب (٥ / ٥٤) ، رقم (٨٥).
- (١١) الوافي بالوفيات (١٦ / ٣٢٦).
- (١٢) الكاشف (١ / ٥٢٠) ، رقم (٢٥١٢).
- (١٣) تاريخ الإسلام ت بشار (٣ / ٢٥٣) ، رقم (١٣٢).
- (١٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦) ، رقم (٣٠٧١).
- (١٥) تاريخ الإسلام ت بشار (٣ / ٢٥٣) ، رقم (١٣٢).

خلاصة حاله: الجمهور على توثيقه ، ويكفي فيه كلام أبي الحسن ابن القطان السابق حيث لم يعرف أحدا ضعفه ولا ذكره في الضعفاء.

٣-عاصم بن كُليب^(١) بن شهاب الكوفي.

روى عن: أبيه كليب بن شهاب، وأبي بردة بن أبي موسى، وعبدالرحمن بن الأسود ، وغيرهم. وروى عنه: شعبة، والسفيانان، وعلي بن عاصم، وغيرهم.^(٢)

قال ابن معين: ثقة مأمون^(٣)، وقال ابن سعد: كان ثقة يحتج به، وليس بكثير الحديث^(٤)، وقال ابن المديني: لا يحتج بما انفرد به^(٥)، وقال أحمد: لا بأس بحديثه^(٦)، وتارة: ثقة^(٧)، وقال العجلي: ثقة^(٨)، وقال أبو حاتم: صالح^(٩)، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة^(١٠)، وقال أبو داود: كان أفضل أهل

(١) كُليب : بضم أوله وفتح اللام تليها مثناة تحت ساكنة ثم بواحدة (توضيح المشتبه (٣٣٧/٧).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٥٣٧)، رقم(٣٠٢٤).

(٣) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٤٦)، رقم(٦٣).

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر (٦ / ٣٤١).

(٥) ضعفاء ابن الجوزي (٢ / ٧٠) .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٥٠)، رقم(١٩٢٩).

(٧)العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي ت صبحي السامرائي (ص: ١٦١)، رقم(٢١).

(٨) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٤٢)، رقم(٧٤٣).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٥٠)، رقم(١٩٢٩).

(١٠) المعرفة والتاريخ (٣ / ٩٥).

زمانه^(١)، وقال النسائي: ثقة^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وفي مشاهير علماء الأمصار، وقال: من متقني الكوفة^(٤)، وقال أحمد بن صالح: يعد من وجوه الكوفيين من الثقات^(٥)، وقال أبو حفص ابن شاهين: ثقة مأمون^(٦)، وقال شريك بن عبد الله النخعي: كان مرجئاً^(٧)، وسئل أبو داود عن إرجائه فقال: لا أدري^(٨) وقال الذهبي: ولي الله ثقة^(٩)...، وكان فاضلاً عابداً^(١٠)...، وكان من العباد الأولياء، لكنه مرجيء^(١١)، وقال ابن حجر: "صدوق، رُمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة، خت م ٤" ^(١٢).

قلت: إن الناظر لهذه الأقوال السالفة يجد أن جملة من العلماء قد وثقوا عاصماً، وأثنوا عليه خيراً، ولم أقف على من تكلم فيه إلا ابن المديني، وشريك بن عبد الله النخعي: فأما ابن المديني فقال: لا يحتج بما انفرد به^(١٣)،

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ١٦٧)، رقم (١٥٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٥ / ٥٦)، رقم (٨٩).

(٣) الثقات لابن حبان (٧ / ٢٥٦)، رقم (٩٩٥١).

(٤) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٦٠)، رقم (١٣٠٥).

(٥) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٥٠)، رقم (٨٣٣).

(٦) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٥٠)، رقم (٨٣٣).

(٧) تهذيب الكمال (١٣ / ٥٣٩)، رقم (٣٠٢٤). وانظر الكاشف (١ / ٥٢١)، رقم (٢٥١٦).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٥٣٩)، رقم (٣٠٢٤).

(٩) من تكلم فيه وهو موثق ت أمرير (ص: ١٠٤)، رقم (١٧٠).

(١٠) تاريخ الإسلام ت بشار (٣ / ٦٧٤)، رقم (١٢٦).

(١١) ميزان الاعتدال (٢ / ٣٥٦)، رقم (٤٠٦٤).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، رقم (٣٠٧٥).

(١٣) المغني في الضعفاء (١ / ٣٢١)، رقم (٢٩٩٢).

وهو تفرد منه في مقابل كثرة الموثقين له، وأما شريك فقال : وكان عاصمٌ مرجئاً، وكان إرجاء عاصم لم يكن بالأمر المشهور عنه؛ حيث لم ينقل ذلك عنه ، وقد سئل أبو داود عن إرجائه فقال : لا أدري ؟ ، ثم إن قول الحافظ في التقريب : "رُمي بالإرجاء" ^(١) لا يدل على الجزم بإرجائه.

ولو فرضنا — جدلاً — بأنه كان يقول بالإرجاء، فمن المقرر عند علماء الحديث أن صاحب البدعة لا يقبل منه ما كان داعيةً إلى بدعته ، وما رواه مناصرةً لبدعته، ويقبل منه سوى ذلك إذا توافرت فيه شروط أهل الحديث.

والأقرب ترجيح قول من قال في عاصم بأنه (ثقة) وهذا أقل ما يقال فيه ؛ حيث قال به (ابن معين، وابن سعد ، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وابن حبان، وأحمد بن صالح، وابن شاهين، والذهبي) ، ومَنْ سواهم فقد أثنوا عليه خيراً ، كالإمام أبي حاتم ، وأبي داود ، وأحمد ، والذهبي في بعض كتبه) هذا وقد نقل الحافظ توثيقَ جملة من العلماء له في التهذيب . ^(٢)

وقد أحسن الذهبي وأجاد حين قال فيه (ولي الله ، ثقة) — كما تقدم في كتابه (من تكلم فيه وهو موثق). ^(٣)

ثم إنني وقفت على بعض من أحاديثه التي حكم عليها الحافظ ابن حجر، وغيره بالصحة ، وليس بالحسن في إسنادها عاصم بن كليب عن

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، رقم (٣٠٧٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٥ / ٥٦)، رقم (٨٩).

(٣) من تكلم فيه وهو موثق ت أمرير (ص: ١٠٤)، رقم (١٧٠).

أبيه^(١)، فلو اعتمدنا قول (صدوق) لما صُحِّحَ الحديث ، بل ظل على حُسنه ،
والله تعالى أعلم^(٢).

٤- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القرشي.
روى عن : أخيه زيد بن محمد بن زيد، وعبد الله بن سعيد، وأبي
سعيد المقبري، وغيرهم .
روى عنه : بشر بن المفضل، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون،
وغيرهم.^(٣)
وثقه: يحيى بن معين^(٤) وأحمد بن حنبل^(٥)، والعجلي^(٦) ، وأبو داود^(٧)،

(١) يراجع على سبيل المثال حكم الحافظ على حديث بالصحة قانلاً " وَأَخْرَجَ الطَّبْرِيُّ
بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: (في تفسير قوله
تعالى: "وفاكهة وأباً") "الْأَبُ : مَا تُنْبِتُهُ الْأَرْضُ مِمَّا تَأْكُلُهُ الدَّوَابُّ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ" (ينظر
فتح الباري ٢٧١/١٣). وكذا حكم ابن عبد الهادي في (المحرر في الحديث ٥٨١/١) ،
والشيخ/ عبد القادر الأرناؤوط في (تحقيقه لجامع الأصول ٧٢٨/١٠)، والشيخ الألباني،
في (صحيح سنن أبي داود ٢٧٦/٢)، و(صحيح سنن النسائي ١٧٥/٦) بالصحة على
هذا الحديث الذي معنا.

(٢) وقد قال نحو ما ذكرتُ الشيخ / عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، محقق كتاب
الذهبي (من تكلم فيه وهو موثق/١ ٢٧٧ - ٢٧٨ ت ١٧٢) ، والحمد لله على توفيقه .

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٥٤٢) ، رقم (٣٠٢٧).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٤٨) ، رقم (٥١١) .

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣ / ٣٧١) ، رقم (٥٦٢٩).

(٦) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٤٢) ، رقم (٧٤٥).

(٧) تهذيب التهذيب (٥ / ٥٧) ، رقم (٩٢).

وقال البخاري: ثقة صدوق^(١)، وقال أبو حاتم: ثقة ، ومرة: لا بأس به^(٢)، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق في الحديث^(٣)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال البزار: صالح الحديث^(٦)، وقال الذهبي: صدوق^(٧)، وقال ابن حجر: ثقة من السابعة ع^(٨).
وفاته: توفي: سنة بضع وستين ومائة^(٩).
خلاصة حاله: وثقه جمهور النقاد ، ومنهم ابن معين.

٥- عاصم بن عمرو، ويقال: ابن عمر، حجازي من أهل المدينة.

روى عن : علي بن أبي طالب عليه السلام ، وسعيد بن زيد عليه السلام .
روى عنه : عمرو بن سليم الزرقي، وعاصم بن عبيد الله، ومحمد ابن إسحاق^(١٠).

قال ابن خراش: لم يرو عنه غيره^(١)، وقال علي بن المديني: ليس بمعروف، لا أعرفه إلا في أهل المدينة، ممن روى عنه أهل المدينة^(٢)، وقال

- (١) العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٩٣).
- (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٥٠)، رقم (١٩٣١).
- (٣) تهذيب التهذيب (٥/ ٥٧)، رقم (٩٢).
- (٤) تهذيب التهذيب (٥/ ٥٧)، رقم (٩٢).
- (٥) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٥٦)، رقم (٩٩٥٠).
- (٦) تهذيب التهذيب (٥/ ٥٧)، رقم (٩٢).
- (٧) الكاشف (١/ ٥٢١)، رقم (٢٥١٩).
- (٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، رقم (٣٠٧٨).
- (٩) السير للذهبي (٧/ ١٨١)، رقم (٦٠).
- (١٠) تهذيب الكمال (١٣/ ٥٣٢)، رقم (٣٠٢١)، وانظر الطبقات الكبرى (١/ ١٤٥).

النسائي: عاصم بن عمرو، ثقة^(٣)، روى له الترمذي والنسائي حديثاً واحداً في فضل المدينة وصححه الترمذي^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١)، وقال

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٥٣٢)، رقم (٣٠٢١).

(٢) تهذيب التهذيب (٥ / ٥٤)، رقم (٨٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٥ / ٥٤)، رقم (٨٦). وانظر التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢ / ٤)، رقم (١٨٩٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٥ / ٥٤)، رقم (٨٦) والحديث أخرجه الترمذي في سننه أبواب المناقب باب ما جاء في فضل المدينة ت شاكر (٥ / ٧١٨)، رقم (٣٩١٤) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَرَّةِ السُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتَوْنِي بَوْضُوءٍ»، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبِرْكَاتِ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مَدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلِي مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبِرْكَاتِ بَرَكَتَيْنِ» وقال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

دراسة إسناد الترمذي:

١- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم، البلخي.

روى عن: إبراهيم بن سعيد، وإسماعيل بن جعفر، وأبو بكر بن عياش، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن منيع، وزكريا بن يحيى، وزهير بن حرب، وغيرهم.

سئل يحيى بن معين عن قتيبة فقال: ثقة، وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان من المتقين في الحديث والمتبحرين في السنن، وقال ابن حجر: ثقة ثبت من العاشرة مات سنة أربعين عن تسعين سنة ع. انظر ترجمته: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧ / ١٤٠)، وتهذيب الكمال: (٢٣ / ٥٢٣)، والثقات لابن حبان (٩ / ٢٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٥٤)، رقم (٥٥٢٢).

٢- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الحافظ، الأصبهاني الأصل، المصري =.

=روى عن: أحوص بن حكيم، وإبراهيم بن نشيط، وإبراهيم بن سعد ، وغيرهم.
روى عنه: داود بن منصور، وآدم بن أبي إياس، وحجاج بن محمد، وغيرهم.
قال الإمام أحمد: ليس فيهم، يعني أهل مصر، أصح حديثاً من الليث بن سعد، وقال ابن
معين والنسائي: ثقة، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، وعالم الديار، وقال
ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة مات في شعبان سنة خمس وسبعين
ع". انظر ترجمته : تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤ / ٢٥٥)، رقم (٥٠١٦)، وسير
أعلام النبلاء ط الرسالة (٨ / ١٣٦) وتقريب التهذيب (ص: ٤٦٤)، رقم (٥٦٨٤).
٣- سعيد بن أبي سعيد المقبري، والمقبري نسبة إلى مقبرة بالمدينة، كان مجاوراً لها.
روى عن: أنس بن مالك، وأبي هريرة، وغيرهما. وعنه: إبراهيم بن طهمان، ونوح ابن
أبي بلال، وغيرهما.

قال ابن المديني، وابن سعد، وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي، وابن خراش:
ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الذهبي في "الميزان": ثقة حجة، شاخ، ووقع في
الهرم ولم يختلط. ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط، وقال ابن حجر في
"التقريب": ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة، وأم سلمة مرسلات
في حدود العشرين وقيل قبلها، وقيل بعدها. انظر ترجمته : الثقات للعجلي (٣٩٩/١)،
والجرح والتعديل (٤/٥٧)، والثقات لابن حبان (٤/٢٨٤)، وتهذيب الكمال
(١٠/٤٧٢، ٤٦٦)، السير (٥/٢١٦)، الميزان (٢/١٣٩)، تحفة التحصيل (ص١٢٧)،
والاعتباط لمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص١٣٢)، والتعريب (٤/٤٠)، والتقريب
(ص٢٣٦).

٤- عمرو بن سليم بن خَلْدَة - بسكون اللام - الأنصاري الزرقي - بضم الزاي وفتح
الراء

روى عن : سعيد بن المسيب وأبي سعيد الخدري وأبي قتادة الأنصاري وغيرهم.
روى عنه : عامر بن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر الأسلمي والزهري وغيرهم.
وثقه ابن سعد والنسائي والعجلي وابن حبان وقال ابن حجر: ثقة من كبار التابعين مات
سنة أربع ومائة ع". انظر ترجمته : الطبقات الكبرى ٥/٧٢ ، وتهذيب الكمال =

الذهبي: لا يعرف^(٢)، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة ت س^(٣). خلاصة حاله: روى عنه ثلاثة رواة، وقد وثقه النسائي وابن حجر وذكره ابن حبان في الثقات، وصح حديثه الترمذي، إذ لو كان مجهولاً لما صحح حديثه، ولا يقدح فيه عدم معرفة الذهبي له، فقد عرفه غيره، وهو حجة على من لا يعرفه، فالأقرب توثيقه، والله تعالى أعلم.

٦- عاصم بن يوسف اليربوعي^(٤)، أبو عمرو الخياط الكوفي.

= ٥٥/٢٢، والجرح والتعديل ٢٣٦/٦، الثقات لابن حبان ١٦٧/٥، وتقريب التهذيب (ص: ٤٢٢)، رقم (٥٠٤٤).

٥- عاصم بن عمرو -صاحب الترجمة- وهو ثقة.

٦- الصحابي الجليل: علي بن طالب -رضي الله عنه - ابن عبد المطلب ابن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وزوج ابنته من السابقين الأولين وهو أحد العشرة مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة وله ثلاث وستون سنة على الأرجح ع . تقريب التهذيب (ص: ٤٠٢)، رقم (٤٧٥٣).

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، وقد صححه الترمذي كما سبق، وانظر حكم الشيخ شعيب الأرنؤوط: مسند أحمد ط الرسالة (٢/ ٢٥١)، رقم (٩٣٦)، وانظر حكم الشيخ أحمد شاکر مسند أحمد ت شاکر (٢/ ٩)، رقم (٩٣٦).

(١) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٣٥)، رقم (٤٦٤٧).

(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٥٦)، رقم (٤٠٦٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، رقم (٣٠٧٢).

(٤) اليربوعي: بفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وسكون الراء وضم الباء المنقوطة بنقطة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى بني يربوع وهو بطن من تميم. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٨٨)

روى عن : أبي إسحاق إبراهيم الفزاري ، وإسرائيل بن يونس، والحسن ابن عياش، وغيرهم .

روى عنه : إبراهيم بن القعقاع، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ويعقوب ابن سفيان، وغيرهم (١) قال مطين الحضرمي: ثقة^(٢)، وقال الدارقطني: ثقة^(٣)، وقال أبو بكر البزار: ليس به بأس^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وخرج أبو عبد الله الحاكم في مستدركه^(٦)، وقال الذهبي: ثقة^(٧)، وقال ابن حجر: ثقة من كبار العاشرة مات سنة عشرين (يعني ومائتين) خ ت س".^(٨)
خلاصة حاله: الجمهور على توثيقه ، والله تعالى أعلم.

٧- عاصم بن لقيط، بن صبرة، العقيلي.^(٩)

روى عن : أبيه لقيط بن صبرة .

روى عنه : الأسود بن عبد الله بن حاجب^(١٠) ، وسفيان الثوري^(١١) ،

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٥٤٨)، رقم (٣٠٣١) .

(٢) تاريخ الإسلام ت بشار (٥ / ٣٣٥)، رقم (١٨٧) .

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٥٧)، رقم (٤٣٧) .

(٤) تهذيب التهذيب (٥ / ٥٩)، رقم (٩٨) .

(٥) الثقات لابن حبان (٨ / ٥٠٦)، رقم (١٤٧٠٥) .

(٦) إكمال تهذيب الكمال (٧ / ١٢٣) .

(٧) الكاشف (١ / ٥٢٢)، رقم (٢٥٢٣) .

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، رقم (٣٠٨٢) .

(٩) عاصم ابن لقيط ابن صبرة بفتح المهملة وكسر الموحدة العقيلي بالتصغير. تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، رقم (٣٠٧٦) .

(١٠) كما في مسند أحمد ط الرسالة (٢٦ / ١٢١)، رقم (١٦٢٠٦) .

(١١) كما في أخبار المكيين من تاريخ ابن بي خيثمة (ص: ٣٥٠) .

وأبو هاشم إسماعيل بن كثير المكي^(١).
قال العجلي: ثقة^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال النسائي: ثقة^(٤)، وقال
ابن حجر: ثقة من الثالثة بخ^(٥).
خلاصة حاله: روى عنه ثلاثة، والنقاد على توثيقه، والله تعالى أعلم.



- (١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٥٣٩)، رقم (٣٠٢٥).
(٢) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٤٢)، رقم (٧٤٤).
(٣) الثقات لابن حبان (٥ / ٢٣٤)، رقم (٤٦٤٣).
(٤) الكاشف (١ / ٥٢١)، رقم (٢٥١٧). وانظر ميزان الاعتدال (٢ / ٣٥٧)، رقم (٤٠٦٥).
(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، رقم (٣٠٧٦).

المطلب الثالث: بعض من اسمه عاصم وهو صدوق حسن الحديث

١- عاصم بن أبي النجود الأسدي مولاهم واسم أبيه بهدلة^(١).
روى عن : زر بن حبيش الأسدي، وقرأ عليه القرآن، وزياد بن قيس
المدني، وحميد الطويل ، وغيرهم.
روى عنه: أبان بن يزيد العطار، وإبراهيم بن طهمان، وأبو بكر بن عياش ،
وغيرهم^(٢).

أولاً : أقوال المعدلين له : قال ابن سعد : كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في
حديثه^(٣)، قال أحمد : ثقة رجل صالح ، خير ثقة^(٤) ، وقال يحيى : ثقة لا
بأس به وهو من نظراء الأعمش ، والأعمش أثبت منه^(٥) ، وقال أبو حاتم :
صالح وليس محله أن يقال فيه ثقة ومحله عندي محل الصدق، صالح
الحديث ولم يكن بذاك الحافظ^(٦)، وقال أبو زرعة : ثقة^(٧) ، وقال النسائي :
ليس به بأس^(٨) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال وكان اسم أبي النجود

(١) قيل: بهدلة اسم أمه ،وقال الذهبي : وليس بشيء بل هو أبوه (السير) (٥/ ٢٥٦)
رقم(١١٩).وقال أحمد: بهدلة هو أبو النجود (العلل من رواية عبد الله (٣/ ١٢٠) قلت - أبو
النجود :بمفتوحة ، وضم الجيم (المغني في ضبط الأسماء لابن طاهر ص ٢٧٤) وبهدلة : بفتح
الموحدة وسكون الهاء ، وفتح الدال (المغني ص ٦٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٤٧٣) ، رقم(٣٠٠٢).

(٣) الطبقات الكبرى ط العلمية (٦ / ٣١٧) ، رقم(٢٤٣١).

(٤) العلل من رواية عبد الله ٢٤٠/١ ،العلل رواية المروزي ص ٢٠١ ، وسؤالات أبي داود
لأحمد ص ٢٩٣

(٥) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص ٦٤

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٤١) ، رقم(١٨٨٧).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٤١) ، رقم(١٨٨٧).

(٨) تهذيب التهذيب (٥ / ٣٩) ، رقم(٦٧).

بهذلة، وكان من القراء^(١) وقال الذهبي : صدوق^(٢) وقال أيضاً: هو في الحديث دون الثبت ، صدوق يهيم، وهو حسن الحديث، خرج له الشيخان لكن مقروناً بغيره لا أصلاً وانفراداً^(٣) وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين (يعني ومائة) ع^(٤).

ثانياً : أقوال المجرحين: قال ابن عُلَيَّةَ : كأن كل من كان اسمه عاصماً سيئ الحفظ^(٥) ،

وقال الدارقطني: في حفظه شيء^(٦)، وقال الذهبي : ليس بالقوي^(٧). خلاصة حاله : حسن الحديث إلا ما وهم فيه.^(٨) وفاته : توفي سنة ثمان وعشرين ومائة (١٢٨) هـ^(٩).

(١) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٥٦)، رقم (٩٩٥٢).

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ت أمير (ص: ١٠٤)، رقم (١٧١).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٥٧)، رقم (٤٠٦٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)، رقم (٣٠٥٤).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٤١)، رقم (١٨٨٧).

(٦) سوالات البرقاني ص ٤٩ وقال الذهبي بعد أن ذكر قول الدارقطني: وما زال في كل وقت يكون العالم إماماً في فن مقصراً في فنون (السير ٥/ ٢٦٠).

(٧) تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ٤٣٥)، رقم (١٦٣).

(٨) قال مصنفو تحرير التقريب: "بل: ثقة يهيم، فهو حسن الحديث، وقوله: "صدوق له أوهام" ليس بجيد، فقد وثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان. وجعله ابن معين من نظراء الأعمش، وإن فضل هو وأحمد الأعمش عليه. وكل هؤلاء وثقوه مع معرفتهم ببعض أوهامه اليسيرة". تحرير تقريب التهذيب (٢/ ١٦٥).

(٩) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٧).

٢- عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ، الْوَاسِطِيِّ، النَّيْمِيُّ.
رَوَى عَنْ: زهير بن معاوية، وعاصم بن محمد بن زيد، والليث بن سعد،
وغيرهم.

وعنه: محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، والبخاري، وأحمد بن حنبل،
وغيرهم. (١)

أقوال المعدلين له: قال ابن سعد: كان ثقة، وليس بالمعروف بالحديث، ويكثر
الخطأ فيما حدث به (٢)، وقال أحمد بن حنبل: صحيح الحديث قليل الغلط (٣)،
وقال تارة: حديثه مقارب حديث أهل الصدق ما أقل الخطأ فيه (٤)، وقال
العجلي: كان ثقة في الحديث (٥)، وقال أبو حاتم: صدوق (٦)، ذكره ابن حبان في
الثقات (٧)، وقال ابن عدي: لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه
الأحاديث التي ذكرتها وقد حدثنا عنه جماعة فلم أر بحديثه بأساً إلا فيما
ذكرت (٨) وقال الدارقطني: صدوق (٩)، وقال الذهبي: ثقة مكثر (١٠)، وقال ابن
حجر: صدوق ربما وهم من التاسعة (خ ت ق). (١١)

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٥٠٨)، رقم (٣٠١٦).

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر (٧ / ٣١٦).

(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي (١ / ٢٩١)، رقم (٣٩٧).

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٢٢)، رقم (٤٤١).

(٥) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٤٢)، رقم (٧٤١).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٤٨)، رقم (١٩٢٠).

(٧) الثقات لابن حبان (٨ / ٥٠٦)، رقم (١٤٧٠٧).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٤٠٩)، رقم (١٣٨٤).

(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٥٤)، رقم (٤٢٩).

(١٠) الكاشف (١ / ٥٢٠)، رقم (٢٥٠٨).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، رقم (٣٠٦٧).

أقوال المجرحين : قال يحيى بن معين: ليس بشيء^(١)، وقال تارة: كان عاصم ضعيفاً^(٢)، وقال النسائي: ضعيف^(٣)، وذكره العقيلي في الضعفاء^(٤)، ووفاته : قال الصفدي: توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين (٢٢١) هـ.^(٥)

خلاصة حاله: صدوق حسن الحديث فهذا الرجل له ما ينكر وقول من جرحه محمول علي مناكيره وقد تتبعها ابن عدي في الكامل فلا تضر سائر مروياته، وقد احتج به البخاري .^(٦)

٣- عاصم بن ضَمْرَةَ الكوفي .

روى عن: علي بن أبي طالب ﷺ وحكى عن سعيد بن جبير وهو أكبر منه . وعنه: الحكم بن عتيبة، والهيثم بن حبيب، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم.^(٧)

أولاً: أقوال المعدلين: فقد وثقه: يحيى بن معين^(٨)، والعجلي^(٩)، وعلي بن المديني^(١٠)، وابن شاهين^(١١)، وقال النسائي: ليس به بأس^(١٢)، وقال ابن

- (١) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٨٣)، رقم (٤٤٧).
- (٢) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٢ / ٢٤٣)، رقم (٦٦٩٦).
- (٣) تهذيب التهذيب (٥ / ٥١)، رقم (٨١).
- (٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣ / ٣٣٧)، رقم (١٣٦١).
- (٥) الوافي بالوفيات (١٦ / ٣٢٥).
- (٦) انظر هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر (١ / ٤١٢).
- (٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٤٩٦)، رقم (٣٠١٢).
- (٨) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٤٩)، رقم (٥١٦).
- (٩) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ٢٤١)، رقم (٧٣٩).
- (١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٤٥)، رقم (١٩١٠).
- (١١) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٥٠)، رقم (٨٣٢).
- (١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٤٩٦)، رقم (٣٠١٢).

سعد : كان ثقة وله أحاديث^(١)، وقال الترمذي: ثقة عند بعض أهل الحديث^(٢)، وقال البزار: صالح الحديث^(٣)، وقال الذهبي: هو حسن الحديث^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق من الثالثة مات دون المائة سنة أربع وسبعين ٤".^(٥)

ثانياً: أقوال المجرحين: فقد جرحه: ابن حبان فقال: "كان رديء الحفظ فاحش الغلط يرفع عن عليّ قوله كثيراً فلما فحش ذلك في روايته استحق الترك على أنه أحسن حالاً من الحارث^(٦)، وقال ابن عدي: "وعاصم بن ضمرة لم أذكر له حديثاً لكثرة ما يروى عن عليّ مما لا يتابعه الناس عليه والذي يرويه عن عاصم قوم ثقات البلية من عاصم ليس مما يرويه عنه".^(٧)

خلاصة حاله: اختلف النقاد فيه بين موثق ومجرح ، وقد تشدد الإمام ابن حبان فيه حيث جعله يستحق الترك ، ولم يتابع على ذلك من غيره من النقاد، ومن سبر حديثه الإمام ابن عدي ، فخلاصة حاله أنه صدوق حسن الحديث ، له ما ينكر، والله تعالى أعلم.

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر (٦ / ٢٢٢).

(٢) سنن الترمذي ت شاكر (٢ / ٤٩٤)، رقم (٥٩٩).

(٣) تهذيب التهذيب (٥ / ٤٥)، رقم (٧٧).

(٤) تاريخ الإسلام ت بشار (٢ / ٨٢٥)، رقم (٥٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥)، رقم (٣٠٦٣).

(٦) المجروحين لابن حبان (٢ / ١٢٥)، رقم (٧١٩) والحارث هو: الحارث بن عبد الله الأعمور الهمداني أبو زهير صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى حديثين مات في خلافة ابن الزبير، وهو من الثانية، ٤". تقريب التهذيب (ص: ١٤٦)، رقم (١٠٢٩).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٣٨٦)، رقم (١٣٨٠).

٤- عاصم بن المنذر: هو عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني.

روي عن: عمه عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب، وعمه عروة بن الزبير بن العوام، وجدته أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أجمعين.

وروى عنه: حماد بن سلمة ، وعياذ بن محمد العتكي البصري، وابن عمه هشام بن عروة بن الزبير، وغيرهم^(١).

قال أبو حاتم: صالح الحديث^(٢)، وقال أبو زرعة: صدوق^(٣)، وتارة: ثقة^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال تارة: من خيار أهل المدينة وسادات قريش وكان يغرب^(٦)، وقال البزار: ليس به بأس^(٧)، وقال ابن حجر: صدوق من الرابعة دق^(٨).

خلاصة حاله: صدوق حسن الحديث ، والله تعالى أعلم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣ / ٥٤٤)، رقم (٣٠٢٨).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٥٠)، رقم (١٩٣٢). وانظر الكاشف (١ / ٥٢١)، رقم (٢٥٢٠).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٥٠)، رقم (١٩٣٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٥ / ٥٧)، رقم (٩٣).

(٥) الثقات لابن حبان (٧ / ٢٥٦)، رقم (٩٩٤٩).

(٦) مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٢٠)، رقم (١٠٩٠)..

(٧) إكمال تهذيب الكمال (٧ / ١٢١)، رقم (٢٦٤٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦)، رقم (٣٠٧٩).

وختاماً أقول : يتلخص نقض هذه القاعدة فيما يلي:

١- رفض ونقض صيرافة الحديث لهذه القاعدة ، سواءً بأقوالهم فيها أو بتوثيق من اسمه عاصم ممن لا يعلم خلاف في توثيقه ، وكذلك من دونه ممن هو حسن الحديث.

٢- وجود من اسمه عاصم أعلى مرتبة من مطلق التوثيق ، وانعقد الإجماع على توثيقه وقبول روايته .

٣- تعجب الإمام المبجل أحمد بن حنبل من كلام ابن معين في عاصم الأحول، وكأنه يتعجب ممن مشى على هذه القاعدة التي يرفضها واقع حال الرواة ، واكتفى بذكر ما يعرفه عنه من توثيقه .

٤- مخالفة الإمام ابن معين لهذه القاعدة ، وهو نفسه ممن حمل لواءها ، ولكنه وثق بعض الرواة من الثقات ممن اسمه عاصم مثل: (عاصم بن سليمان الأحول ، وعاصم بن عمر بن قتادة ، وعاصم بن كليب، وعاصم بن محمد بن زيد)، وكأنه يتراجع عما مشى عليه وارتضاه .

٥- تصحيح نقاد الحديث أو تحسين من اسمه عاصم من الرواة المقبولين ، وهذا يدل على عدم موافقتهم لهذه القاعدة ، ونقضها نقضاً علمياً وعملياً .

٦- لا يوجد دليل صحيح صريح أجمع عليه صيرافة الحديث يثبت صحة هذه القاعدة أو المقولة إلا أنها لا تتعدى كونها اصطلاح خاص بأصحابها ، وهذا الاصطلاح مردود عليهم، بالواقع العملي التطبيقي لأحوال الرواة من الثقات أو المقبولين .

٧- يمكن توجيه هذه القاعدة: أنها مذهب خاص بمن مشى عليها لا على الإطلاق أو تخصيص الضعف بسوء الحفظ مثلاً ، أريد به المبالغة؛ لكثرة الضعفاء من العواصم، وعلى كل حال فالقاعدة مردودة على أهلها بالتطبيق العملي لحال العواصم ، وقبول روايتهم ، والله تعالى أعلم .



الخاتمة

الحمد لله تعالى الذي تتم بنعمته الصالحات، فقد قمت بالرد على من قال بتعميم الحكم بضعف كل من كان اسمه عاصماً من الرواة من خلال بيان ردّ صيارفة الحديث ونقاده لهذا التعميم ، وكذلك ما عليه حال بعض الرواة من خلال ذكر بعض التراجم ممن اسمه عاصم من الثقات أو ممن هو حسن الحديث، وهذا التطبيق العملي والاستقرائي لبيان مجانية هذه القاعدة للصواب ومخالفتها لجمهور النقاد، بدليل حكمهم المخالف عليها تنظيراً وتطبيقاً ، وإليك أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال البحث.

أولاً : النتائج :

- ١- أهمية القاعدة الحديثية ، وأنها سبيل قويم للحكم على الراوي والمروي من حيث القبول والرد.
- ٢- لأبد من الاستقراء الشامل والكامل للقواعد الحديثية لبيان موافقتها للواقع التطبيقي أم لا.
- ٣- يعد فقه القواعد الحديثية هو المَعول عليه في التعامل مع القواعد الحديثية.
- ٤- ضابط صحة القاعدة من بطلانها هو مدى موافقتها لتصرفات الأئمة، وتطبيقات النقاد في أحكامهم على الرواة عموماً، فكلما كانت القاعدة منسجمة مع أحكام النقاد كانت القاعدة أصوب، وإن عكست فصحيح.
- ٥- من أهم أسباب رد بعض القواعد الحديثية أخذها مجردةً عن واقعها التطبيقي ذي الصلة الشديدة به.
- ٦- تقويم القواعد الحديثية يكون ببيان استثناءاتها، وأحكامها الخاصة، ويكون ببيان خطأ القاعدة، والحكم عليها بعدم الصحة، ويكون أيضاً بتأسيس قواعد خاصة دون تعميم.

٧- بلغ عدد العواصم في التقريب ثلاثة وثلاثين (٣٣) راويًا ما بين صحابي أو ثقة أو صدوق أو ضعيف.

وتفصيل ذلك: فعدد الصحابة اثنان (عاصم بن عدي، وعاصم بن عمر ابن الخطاب)، وأما عدد الثقات تسعة (٩) رواية، وعدد من دونهم ممن هو حسن الحديث صدوق بلغ ثلاث عشر (١٣) راويًا، وعدد الضعفاء بلغ ثمان (٨) رواية.

ثانياً : التوصيات:

١- توجيه الباحثين بقسم الحديث إلى أفراد البحث في هذا النوع من القواعد الحديثية، واستقصاء ما قيل فيها للوصول إلى تعميم أو تخصيص هذه القواعد أو قبولها أو رفضها.

٢- جمع القواعد الحديثية من بطون كتب الرجال والعلل ومصطلح الحديث وتحريرها، ودراستها وشرحها وبيان ما يندرج تحتها من شتات علوم الحديث.



ثبت أهم المصادر والمراجع

١. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ١٢
٢. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢ هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م عدد الأجزاء: ١
٣. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر ابن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى سنة: ٨٠٤هـ) المحقق: مصطفى أبو الغيط، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م عدد الأجزاء: ٩
٤. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون ابن زياد، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ عدد الأجزاء: ٤.
٥. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين ابن عون بن زياد، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث دمشق عدد الأجزاء: ١

٦. تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين، نشرته: الدار السلفية - الكويت، المحقق: صبحي السامرائي الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م عدد الأجزاء: ١
٧. التاريخ الأوسط، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة
٨. تاريخ الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ) الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١
٩. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، تحقيق: الشيخ محمود محمد خليل، عدد الأجزاء: ٨
١٠. تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م عدد الأجزاء: ١٦
١١. تحرير تقريب التهذيب لابن حجر، المؤلفان: الدكتور: بشار عواد، والشيخ شعيب الأرنؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، عام النشر: ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م عدد الأجزاء: ٤
١٢. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، المؤلف: عبد الرحمن ابن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة، عدد الأجزاء: ٢ .
١٣. التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ

- ١٩٨٣م عدد الأجزاء: ١.

١٤. تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ عدد الأجزاء: ١

١٥. التقييد ودوره في علوم الحديث: المؤلف: علي إبراهيم سعود عجيين، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، الأردن، العدد ٢، ٢٠١٠م، المجلد ٣٧.

١٦. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ عدد الأجزاء: ١٢

١٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن ابن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت/ الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ عدد الأجزاء: ٣٥

١٨. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المؤلف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ) المحقق: محمد نعيم، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١٠

١٩. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى،

١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ عدد الأجزاء: ٩

٢٠. جامع الأصول في أحاديث الرسول، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات

- المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرنبوط - التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر : مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة : الأولى عدد الأجزاء ١٢ .
- ٢١ . الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي ، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢ م. عدد الأجزاء ٩ .
- ٢٢ . رسالة أبي داود إلى أهل مكة ، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث ابن إسحاق الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد الصباغ، الناشر: دار العربية - بيروت - عدد الأجزاء: ١
- ٢٣ . السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء ١٢
- ٢٤ . سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى ابن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م عدد الأجزاء: ١ .
- ٢٥ . سوالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ١
- ٢٦ . سوالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي للإمام أبي الحسن الدارقطني، المؤلف: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي، المتوفى: ٣٨٨

- هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد المجلدات: ١
٢٧. سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ابن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م عدد الأجزاء: ١
٢٨. سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ) المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤، عدد الأجزاء: ١
٢٩. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ مجلدان فهارس).
٣٠. شرح علل الترمذي، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ابن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم دمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار الزرقاء - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور: دار العلم - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م عدد الأجزاء: ٦.
٣٢. الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي قلجعي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت- الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م عدد الأجزاء: ٤.

٣٣. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ١
٣٤. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠هـ عدد الأجزاء: ٣، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م عدد الأجزاء: ١
٣٥. العطل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) المحقق: وصي الله بن محمد، الناشر: دارالرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م عدد الأجزاء: ٣
٣٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٣٧. الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- الناشر: الكتب العلمية - بيروت- لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٣٨. الكفاية في علم الرواية، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) حققه: أبو عبد الله السورقي، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١
٣٩. اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) الناشر: دار صادر - بيروت، عدد الأجزاء: ٣
٤٠. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٧

٤١. المستدرک علی الصحیحین، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه بن نعيم بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ عدد الأجزاء: ٤
٤٢. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: ابن حبان، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) حققه: مرزوق علي ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م عدد الأجزاء: ١
٤٣. المعجم الوسيط، المؤلف: (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبدالقادر / محمد النجار) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: دار الدعوة، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م عدد الأجزاء: ٢
٤٤. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) حققه: عبد السلام هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م. عدد الأجزاء: ٦ .
٤٥. معرفة السنن والآثار، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلججي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ١٥
٤٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الناشر: دار الباز، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م عدد الأجزاء: ١ .
٤٧. النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، عدد المجلدات: ٢، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.



SOURCE AND REFERENCES

- 1- Completing the refinement of perfection in the names of men, the author: Mughaltai bin Qilij bin Abdullah Al-Masri Al-Hanafi, Abu Abdullah, Aladdin (deceased: 762 AH) Investigator: Abu Abdul Rahman Adel bin Muhammad, Publisher: Al-Farouq Al-Haditha for Printing and Publishing, Edition: First , 1422 A.H. - 2001 A.D. Number of Parts: 12
- 2- Genealogy, the author: Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Samani al-Marwazi, Abu Saad (died: 562 AH), Investigator: Abd al-Rahman ibn Yahya al-Ma'alimi al-Yamani and others, Publisher: Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Edition: First, 1382 AH - 1962 AD Number of parts: 1
- 3- Al-Badr Al-Munir fi Takhreej Hadiths and Effects in Al-Sharh Al-Kabeer, Author: Ibn Al-Mulqin Siraj Al-Din Abu Hafs Omar Ibn Ali bin Ahmed Al-Shafi'i Al-Masri (died year: 804 AH), Investigator: Mustafa Abu Al-Gheit, publisher: Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution - Riyadh - Edition : The First, 1425 A.H.-2004 A.D. Number of Parts: 9
- 4- History of Ibn Ma'in (Al-Duri's narration) Author: Abu Zakaria Yahya bin Ma'in bin Aoun bin Ziyad, Al-Baghdadi (died: 233 AH) Investigator: Dr. Ahmed Muhammad Nour Seif, Publisher: The Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage - Makkah Al-Mukarramah, Edition: First, 1399 - 1979, Number of Parts: 4.
- 5- The History of Ibn Ma'in (Othman al-Darami's novel) Author: Abu Zakaria Yahya bin Ma'in bin Aoun bin Ziyad, Al-Baghdadi (died: 233 AH) Investigator: Dr. Ahmed Muhammad Nour Seif, Publisher: Dar Al-Mamoun Heritage Damascus Number of Parts 1
- 6- The History of Trustworthy Names, by Ibn Shaheen, published by: Al-Dar Al-Salafiya - Kuwait, Investigator: Subhi Al-Samarrai Edition: First, 1404 AH - 1984 AD Number of Parts: 1
- 7- The Middle History, the author: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari, Abu Abdullah (died: 256

- AH) Investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed, publisher: Dar Al-Wa'i, Dar Al-Turath Library - Aleppo, Cairo
- 8- History of Trustworthy, Author: Abu Al-Hasan Ahmed bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli Al-Kufi (died: 261 AH) Publisher: Dar Al-Baz, Edition: First Edition 1405 AH-1984 AD, Number of Parts: 1
- 9- The Great History, the author: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari, Abu Abdullah (died: 256 AH) Edition: The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, investigation: Sheikh Mahmoud Muhammad Khalil, Number of Parts: 8
- 10- The History of Baghdad, the author: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (died: 463 AH) Investigator: Bashar Awad, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, Edition: First, 1422 AH - 2002 AD Number of parts: 16
- 11- Editing Taqreeb Al-Tahdheeb by Ibn Hajar, the authors: Dr.: Bashar Awwad, and Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation Edition, first edition, year of publication: 1417 AH, 1997 AD. Edited by: Habib Al-Rahman Al-Azami, Publisher: Al-Risala, Edition: First, 1399 AH - 1979 AD Number of parts: 4
- 12- Training the narrator in explaining Taqreeb Al-Nawawi, the author: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (died: 911 AH), achieved by: Abu Qutaiba Nazar Muhammad al-Faryabi, publisher: Dar Taiba, number of parts: 2.
- 13- Definitions, Author: Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jarjani (died: 816 AH), Investigator: Edited and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, Edition: First 1403 AH -1983 AD Number of parts: 1.
- 14- Taqreeb Al-Tahdheeb, Author: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Hajar Al-Asqalani (died: 852 AH), Investigator: Muhammad Awamah, Publisher: Dar Al-Rasheed - Syria, Edition: First, 1406 - 1986 Number of Parts: 1
- 15- Taq'id and its role in the sciences of hadith: Author: Ali Ibrahim Saud Ajen, Journal of Studies in Sharia and Law Sciences, Jordan, No. 2, 2010, Volume 37.

16- Tahdheeb Al-Tahdheeb, the author: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (died: 852 AH) Publisher: The Knowledge Circle Press, India, Edition: First Edition, 1326 AH Number of Parts: 12

17- Refinement of perfection in the names of men, the author: Youssef bin Abdul Rahman bin Youssef, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Qada'i Al-Kalbi Al-Mazi (died: 742 AH) Investigator: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut / Edition: First, 1400 - 1980 Number of volumes: 35

18- Clarification of those suspected of seizing the narrators' names, genealogy, titles, and nicknames, the author: Muhammad bin Abdullah (Abu Bakr) bin Muhammad bin Ahmed bin Mujahid al-Qaisi al-Dimashqi al-Shafi'i, Shams al-Din, known as Ibn Nasir al-Din (died: 842 AH) Investigator: Muhammad Naim, publisher : Al-Resala Foundation - Beirut, Edition: First, 1993 AD, Number of Parts: 10

19- Trustworthy, author: Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (deceased: 354 AH) printed with the help of: the Ministry of Education of the Indian High Government, under the supervision of: Dr. Muhammad Abdul-Mu'id, publisher: The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, India, First Edition, 1393 A.H. 1973, Number of Parts: 9

20- The Collector of Origins in the Hadiths of the Messenger, the author: Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak Bin Muhammad Bin Muhammad Bin Muhammad Bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer (died: 606 AH), investigative by: Abdul Qadir Al-Arnaout - the sequel, achieved by Bashir Oyoun, publisher: Al-Halawani Library - Al-Mallah Press - Dar Al-Bayan Library, Edition: The first, number of parts 12.

21- Al-Jarh and Ta'deel, the author: Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Razi ibn Abi Hatim (died: 327 AH) Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut Edition: First, 1271 AH 1952 AD.

22- Abi Dawood's message to the people of Mecca, the author: Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq Al-Azdi Al-

- Sijistani (died: 275 AH), Investigator: Muhammad Al-Sabbagh, Publisher: Dar Al-Arabiya – Beirut – Number of Parts: 1
- 23- Al-Sunan Al-Kubra, Author: Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (died: 458 AH) Investigator: Muhammad Abdul Qadir Atta, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, Edition: Third, 1424 AH - 2003 AD , number of parts 12
- 24- Questions by Ibn al-Junayd to Abu Zakaria Yahya bin Ma'in, the author: Abu Zakaria Yahya bin Ma'in bin Aoun bin Ziyad bin Bastam bin Abdul Rahman al-Marri with loyalty, al-Baghdadi (died: 233 AH) Investigator: Ahmed Muhammad Nour Saif, Publishing House: Dar Al-Madina Library Al Munawwarah, Edition: First, 1408 A.H., 1988 A.D. Number of Parts: 1.
- 25- Questions by Abi Dawood to Imam Ahmad bin Hanbal in Jarh and Tadheel Narrators, Author: Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al Shaibani (deceased: 241 AH) Investigator: Dr. Ziyad Muhammad Mansour, Publisher: Library of Science and Judgment - Madinah, Edition: First, 1414 AH, Number of Parts: 1
- 26- Questions by Abi Abdullah bin Bakir Al-Baghdadi to Imam Abu Al-Hasan Al-Daraqutni, the author: Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed bin Abdullah bin Bakir Al-Baghdadi, deceased: 388 AH, the investigator: Abu Omar Muhammad bin Ali Al-Azhari, the publisher: Al-Farouq Al-Haditha for Printing and Publishing - Cairo, the first edition, 1427 AH - 2006 AD.
- 27- Questions by Abi Obaid Al-Ajri, Abu Dawood Al-Sijistani in Al-Jarh and Ta'deel, the author: Abu Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (died: 275 AH), the investigator: Muhammad Ali Qasim Al-Omari, publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University Edition: First, 1403 AH / 1983 AD.
- 28- Questions by Muhammad bin Othman bin Abi Shaybah to Ali bin Al-Madini, the author: Ali bin Abdullah bin Jaafar Al-Saadi with Al-Madani loyalty, Al-Basri, Abu Al-Hasan (died: 234 AH) Investigator: Muwaffaq Abdullah Abdul Qadir, Publisher: Al-Maaref Library - Riyadh, Edition : First, 1404, Number of Parts: 1

- 29- Biography of the Flags of the Nobles, the author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH) Investigator: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Publisher: Al-Resala Foundation, third edition, 1405 AH / 1985 AD Number of Parts: 25 (23 volumes and two indexes).
- 30- Explanation of the ills of al-Tirmidhi, the author: Zain al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab ibn al-Hasan, al-Salami, al-Baghdadi, then al-Dimashqi, al-Hanbali (died: 795 AH) Investigator: Dr. Hammam Abd al-Rahim Saeed, Publisher: Al-Manar Zarqa Library - Jordan, Edition: The first, 1407 AH - 1987 AD.
- 31- Al-Sahah is the crown of the language and the Arabic book, the author: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (deceased: 393 AH) investigated by: Ahmed Abdel-Ghafour: Dar Al-Ilm - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD Number of parts: 6.
- 32- The Great Weak, Author: Abu Jaafar Muhammad bin Amr bin Musa Al-Aqili Al-Makki (died: 322 AH) Investigator: Abdul Muti Qalaji, Publisher: Dar Al-Ilmia Library - Beirut - Edition: First, 1404 AH - 1984 AD Number of parts: 4.
- 33- The weak and the abandoned, the author: Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib ibn Ali al-Khorasani, an-Nasa'i (died: 303 AH) Investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed, Publisher: Dar Al-Wa'i - Aleppo, Edition: First, 1396 AH, 34- The weak and the abandoned, the author: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali al-Jawzi (died: 597 AH) Investigator: Abdullah al-Qadi, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 140 AH Number of Parts: 3, Edition: First, 1382 E - 1962 AD Number of parts: 1
- 35- The ills and knowledge of men, the author: Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani (T.: 241 AH) Investigator: Wasi Allah bin Muhammad, Publisher: Dar Al-Riyadh, Edition: Second, 1422 AH - 2001 AD
- 36- Al-Kashef fi Ma`rifa who has a novel in the six books, the author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH) Investigator: Muhammad Awamah Ahmad Muhammad Nimr Al-Khatib,

**publisher: Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Science Foundation
The Qur'an, Jeddah, first edition, 1413 AH - 1992 AD.**

**37- Al-Kamil fi weak men, the author: Abu Ahmed bin Uday Al-Jarjani (deceased: 365 AH) investigative: Adel Ahmed Abdel-Mawgoed - Publisher: Scientific Books - Beirut - Lebanon
Edition: First, 1418 AH 1997AD.**

38- Sufficiency in the Science of Novel, Author: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (died: 463 AH) Edited by: Abu Abdullah Al-Souraki, Publisher: The Scientific Library - Madinah, Number of Parts: 1

39- Al-Labbab fi Tahdheeb Al-Ansab, the author: Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul-Wahed Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (died: 630 AH) Publisher: Dar Sader - Beirut,

40- Lisan Al-Mizan, the author: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (died: 852 AH), Investigator: Abdel Fattah Abu Ghaddah, Publisher: Dar Al-Bashaer Al-Islamiya, Edition: First, 2002 AD, Number of Parts:7

41- Al-Mustadrak on the Two Sahihs, the author: Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Naim bin Al-Hakam Al-Naysaburi, known as Ibn Al-Biya' (died: 405 AH), investigative: Mustafa Abdel Qader Atta, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, Edition: The first, 1411 - 1990, number of parts: 4

42- Famous scholars of the regions and notable scholars of the countries, the author: Ibn Hibban, Al-Busti (died: 354 AH) Edited by: Marzouq Ali Ibrahim, publisher: Dar Al-Wafa for Printing - Mansoura, Edition: First 1411 AH - 1991 AD Number of Parts: 1

43- 43. The intermediate dictionary, the author: (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamed Abdel-Qader / Muhammad Al-Najjar) The Arabic Language Academy in Cairo, Publisher: Dar Al-Da`wah, 1404 AH – 1984 AD Number of Parts: 2

44- A Dictionary of Language Measures, the author: Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (died: 395 AH), edited by: Abd al-Salam Haroun, Publisher: Dar al-Fikr, year of publication: 1399 AH - 1979 AD. Number of parts: 6.

- 45- Knowledge of Sunan and Athar, Author: Ahmed bin Al Hussein bin Ali bin Musa Al Khorasani, Abu Bakr Al Bayhaqi (died: 458 AH) Investigator: Abdul Muti Amin Qalaji, Publishers: University of Islamic Studies (Karachi - Pakistan), Edition: First, 1412 AH - 1991 AD , number of parts: 15
- 46- The Balance of Moderation in Criticism of Men, the author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH), Edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Publisher: Dar Al-Maarifa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, Publisher: Dar Al-Baz, Edition: First Edition 1405 AH-1984AD Number of Parts: 1
- 47- Jokes on the book of Ibn al-Salah, the author: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (died: 852 AH) Investigator: Rabea ibn Hadi Umair al-Madkhali, Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Saudi Arabia, number of volumes : 2, the first edition, 1404 AH / 1984 AD.



فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	رقم
٤٦٦	ملخص البحث	١
٤٦٨	المقدمة	٢
٤٧٢	التمهيد	٣
٤٧٦	المبحث الأول: القائلون بهذه القاعدة من المحدثين	٤
٤٧٩	المبحث الثاني: الرد على القائلين بهذه القاعدة	٥
٤٧٩	المطلب الأول: القائلون برّد ورفض هذه القاعدة من المحدثين.	٦
٤٨٢	المطلب الثاني: بعض من اسمه عاصم وهو ثقة.	٧
٤٩٥	المطلب الثالث: بعض من اسمه عاصم وهو صدوق حسن الحديث.	٨
٥٠٢	الخاتمة.	٩
٥٠٤	فهرس المصادر والمراجع.	١٠
٥١٨	فهرس الموضوعات.	١١

تم بحمد الله تعالى

